

الأغاني

وقال في عمر بن الخطاب هـ قصيدة له طويلة جيدة .

(أدركتُ آل أبي حَفْصٍ وأُسُرتَه ... وقبل ذاكٍ ودَهراً بعده كَلِبا) .

(قد ترتمي بقوافٍ بيننا دُوالٌ ... بين الهناتين لا جِدّاً ولا لَعَبِداً) .

(اللّاهُ يعلم ما قولِي وقولهُمُ ... إذ يركبون جَداناً مُسَهَباً ورَباباً) .

وقال في عثمان بن عفان هـ .

(حُثِّيتُ فليس إلى عثمانٍ مُرْتَجِعٌ ... إلّا العداة وإلّا مُكْدِنِعٌ ضررٌ) .

(إخالُها سَمِعَت عَزْفاً فتحسَبه ... إهابة القاسِرِ ليلاً حين تنتشر) .

وقال في علي بن أبي طالب هـ .

(مَنْ مَبْدِغٌ مَأْلُكاً عَذِيّ أباً حَسَنٍ ... فارتجَحْ لَخَصْمٍ هداك اللّاهُ مظلومٍ) .

فلما أنشدت جميلة قصيدته في عمر بن الخطاب قالت وا□ لأعملن فيها لحنا لا يسمعه أحد أبداً إلا بكى قال إبراهيم وصدقت وا□ ما سمعته قط إلا ابكاني لأنني أجد حين أسمعه شيئاً يضغط قلبي ويحرقه فلا أملك عيني وما رأيت أحداً قط سمعه إلا كانت هذه حاله .

صوت .

من المائة المختارة .

(يا دارَ عَيْلَةٍ من مَشَارِقِ مَأْسَلٍ ... دَرَسَ الشُّونُ وعهدُها لم يَنْجَلِ) .

(فاستبدلتُ عُفْرَ الطَّيِّبِباءِ كأنما ... أبعارُها في الصَّيْفِ حَبِّ الفُلِّفُلِ) .

(تمشي الذِّعامُ به خلاءً حولَه ... مَشِيَّ الذِّمارِ حولَ بيتِ الهيكلِ) .